سمو ولي العهد يؤكد في حديثه
لرؤساء تحرير الصحف السعودية ولوكالة أنباء المغرب العربي
إن الدور السعودي سوف يستمر في دعمه للدول الإسلامية ورعايته لمصالحها
كما وإن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بعودة القدس للسيادة الفلسطينية

وصف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة لمؤتمر القمة الاسلامي السابع.. وصف نتائج القمة التي اختتمت أعمالها يوم الخميس قبل الماضي في الدار البيضاء بأنها نتائج بناءة وشاملة لكل مايحقق للشعوب المسلمة مجدها وعزتها.

وقال سموه في حديثه لرؤساء تحرير الصحف السعودية لدى استقبال سموه لهم عقب اختتام المؤتمر يوم الخميس قبل الماضي لقد كان المؤتمر ناجحاً في مجمله وخرج بنتائج مرضية للجميع كما أبرز المؤتمر الدور الاسلامي وما هو مطلوب من الدول الاسلامية في عالم اليوم ومعطياته الجديدة.

وأشار سموه إلى مواقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز حفظه الله على الساحتين الاسلامية والدولية حيث أكد أن الدور السعودي سوف يستمر في دعمه للدول الاسلامية ورعايته لمصالحها.

وقال سموه ان هذا الدور قد برز واضحاً من خلال الكلمات التي ألقيت في المؤتمر والتي أوضح فيها زعماء الدول الاسلامية مواقف المملكة الثابتة من جميع قضاياهم.

وأجاب سموه على سؤال حول لقائه مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قائلاً: انني أكدت لفخامته ان المملكة تحترم أشقاءها وتمد يدها دائماً لما فيه الخير للجميع.

وتحدث سموه الكريم عن معاناة الشعب العراقي وقال ان المملكة حكومة وشعباً تتعاطف مع الشعب العراقي الشقيق وتعرف معاناته التي يمر بها لكن النظام العراقي هو الذي يتحمل مسؤولية بقائها وذلك بعدم تطبيقه لقرارات مجلس الأمن والتي يجب أن تطبق كاملة دون أية تجزئة.

وقد تشرف رؤساء تحرير الصحف المحلية بتناول طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد بمقر اقامته في الدار البيضاء.

هذا كما أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة الاسلامية السابعة في حديث أدلى به لوكالة أنباء المغرب العربي أن القمة الاسلامية السابعة تنعقد في ظرف بالغ الدقة والأهمية يستدعي تقوية وحدة الصف الاسلامي.

وقال سموه في حديثه لوكالة المغرب العربي للأنباء أن دقة وأهمية هذا الظرف الذي تنعقد ضمنه القمة الاسلامية السابعة يقتضي أيضاً ايجاد حلول للمشكلات القائمة وفي مقدمتها قضية البوسنة والهرسك والقضية الفلسطينية والنزاعات المنتشرة في أنحاء العالم الاسلامي وتعزيز موقف المسلمين.

وأضاف ونحن اذ نقدر لجلالة الملك الحسن الثاني جهوده وحكمته في انجاح هذه القمة فاننا نتوخى ظهور نتائج فعالة معبراً عن أمله في أن تتمخض هذه القمة عن نتائج تعزز التضامن الاسلامي وتقوي من امكانات الأمة الاسلامية.. خاصة وان المشاكل الثنائية كانت تطغى في الاجتماعات السابقة على القضايا الاسلامية وتشغل حيزاً من اهتمامات المؤتمرات وكان هذا على حساب القضايا التي تهم الامة الاسلامية.

وقال سمو ولي العهد بخصوص العراق: ان الطريق لازالة نتائج آثار العدوان واضح وصريح ويتمثل في تطبيق قرارات مجلس الأمن ليس من أجل علاقات العراق بدول المنطقة وانما من أجل الشعب العراقي الذي تربطنا به علاقات اخوة ودم مشترك معبراً عن أمله في أن يخرج الشعب العراقي من محنته التي هي محنة للأمة الاسلامية.

وعن سؤال بخصوص وضع القدس الحالي قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نرى أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق الا بعودة مدينة القدس الشريف إلى السيادة الفلسطينية.

وأضاف ان المملكة العربية السعودية تشعر بقلق عميق لتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف ومحاولة اسرائيل تغيير ديمغرافية المدينة وخاصة المسجد الأقصى معبراً عن أمله في أن تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من تثبيت سلطتها على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

وحيا بهذا الخصوص الجهود الحثيثة التي يبذلها جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس وما قدمه من أعمال جليلة ساهمت ، في تعزيز قضية القدس على المستوى العالمي وابرازها في جميع المحافل الأمر الذي يستوجب توجيه شكره وتقديره البالغ لجلالته.

وأضاف في هذا الصدد إن المملكة العربية السعودية انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الذي أطلق حملة انقاذ القدس الشريف ستواصل جهودها لدعم القضية الفلسطينية عامة واعادة اعمار المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وإنقاذها مما يتهددها من مخاطر.

وبخصوص مأساة البوسنة والهرسك قال سمو ولي العهد إن من أولويات القمة الاسلامية السابعة البحث عن وسائل فعالة لايقاف العدوان الصربي الظالم على جمهورية البوسنة والهرسك مؤكداً أن استمرار الحظر المفروض حالياً على السلاح في البوسنة غير عادل وغير شرعي ويشكل عقبة أمام استخدام حق الدفاع عن النفس الذي نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة.

وتحدث سموه عن مستقبل الاسلام والمسلمين في ضوء مؤتمر القمة الحالي قائلاً: إن القمة الاسلامية تولي هذا الموضوع الحيوي جل اهتمامها عبر محاور عدة ولكي نعدل من أوضاعنا المتردية وننتقل إلى الوضع الأفضل يتوجب علينا تشخيص مسببات هذه الأوضاع وفي مقدمتها التفكك والتناحر وعدم الترابط والتعاون الذي لايرقى إلى مستوى التحديات التي نواجهها.

وقال سمو ولي العهد عن العلاقات السعودية اليمنية ليست هناك أزمة بمعنى الكلمة.

وأضاف إن المملكة العربية السعودية انطلاقاً من حرصها البالغ تجاه اخواننا في اليمن وحرصها على اقامة علاقات متميزة مع جيرانها لايمكن أن يصدر عنها ما يسيء إلى هؤلاء ويفرق بيننا.

وقال: ان هناك اتصالات على مستوى قيادات البلدين مؤكداً إن المملكة العربية السعودية لايمكن أن تعتدي على أرض أي من جيرانها أو على مصالح أية دولة جارة شقيقة لها كما أنها لاتقبل أن تعتدي أية دولة على أراضيها أو يمس أحد بمصالحها.

تصريح لمصدر مسئول
بنفي ماصرح به وزير داخلية اليمن

أدلى مصدر مسؤول لوكالة الأنباء السعودية بتصريح قال فيه: -

« لقد أذيع من [راديو مونت كارلو] أن وزير الداخلية اليمني أوضح في تقرير قدمه إلى مجلس النواب اليمني بأن الجانب السعودي في اللقاء الذي تم بين مسؤولين سعوديين وآخرين يمنيين اعترفوا بخرق الحدود اليمنية بالتجاوزات والانتهاكات التي احتجت عليها الحكومة اليمنية ووعدوا بالتوقف عنها ثم اتفق الجانبان على التباحث حول وقف اطلاق النار وسحب القوات المتمركزة في المناطق الحدودية وعدم استخدام [جبل المشنق] من أي من الطرفين مع ازالة الطرق التي شقها السعوديون واعتبارها غير موجودة كما اتفق الجانبان على عقد لقاء آخر في منطقة [السودة] لاستكمال بحث الانتهاكات.

وتوضيحاً للحقيقة فان ماأذيع من [راديو مونت كارلو] لم يكن صحيحاً والذي حصل هو اعتداء من اليمنيين على أراضي سعودية وكل الذي قامت به المملكة هو شق طريق لخدمات القرى السعودية التي لاتصلها الطرق داخل حدودنا بموجب [معاهدة الطائف] وقد قامت القوات اليمنية باطلاق النار وقتل أحد أفراد المعدات التي كانت تشق الطريق وتجاوز تعديهم الحدود بعشرة كيلو مترات.

ورغبة من المملكة في عدم تصعيد الموقف والاحتكام إلى العقل فقد تم لقاء بين مسؤولين سعوديين ويمنيين لاحتواء الموقف وقد أوضحوا فيه للاخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم وتفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء آخر في الأيام القريبة بعد أن يرجع كل من الوفدين إلى مرجعه للتشاور.

وإيضاحاً للحقيقة جرى الاعلان عن هذا.. والله الهادي إلى سواء السبيل.

خادم الحرمين الشريفين يعود بسلامة الله .. بقية

الوزير المرافق وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بالنيابة كما كان في وداع خادم الحرمين الشريفين أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في دولة البحرين من مدنيين وعسكريين وسفير المملكة لدى البحرين الاستاذ عبدالله السديري.

هذا وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية لأخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة اثر مغادرته يحفظه الله المنامة مساء يوم الأربعاء فيما يلي نصها: -

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين.. حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي وأنا أغادر بلدكم الشقيق بعد أن شاركت اخواني قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في لقاء الدورة الخامسة عشرة التي عقدت في رحاب بلدكم العزيز أن أعبر لسموكم الكريم وحكومتكم وشعبكم الشقيق عن بالغ شكري وتقديري على مالقيته والوفد المرافق من الحفاوة وكرم الضيافة وحسن الاستقبال.

صاحب السمو...

ان الجهود التي بذلها سموكم في ادارة جلسات المؤتمر كان لها أثرها فيما توصلنا إليه من نتائج طيبة أكدت صلابة هذا الكيان الذي سيظل بمشيئة الله كما أردناه قادة وشعوباً حاجزاً أمام الأخطار والتحديات التي تواجه منطقتنا.. وسنداً لأبناء أمتينا العربية والاسلامية. سائلاً المولى جل وعلا أن يديم علينا نعمه وأن يجعل لقاءاتنا دائماً على طريق الاخاء والتعاون وأن يديم على بلداننا أمنها واستقرارها ويحقق لها مانتطلع إليه من آمال.. متمنياً لأخي العزيز ولأسرتكم الكريمة موفور الصحة والعافية.. ولشعبكم الشقيق التقدم والرفعة.. والله يحفظكم ويرعاكم.

أخــــوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا وقد اختتم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء يوم الأربعاء أعمال الدورة الخامسة عشرة للمجلس الأعلى.

ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفد المملكة المشارك في هذه الدورة.

وقد بدأت الجلسة الختامية بكلمة لصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رئيس الدورة أعلن فيها افتتاح الجلسة الختامية ونوه بالجهد المخلص واللقاء الأخوي المثمر والحرص الكبير الذي أبداه جميع الأشقاء قادة دول المجلس وأعضاء الوفود في سبيل انجاح أعمال الدورة الخامسة عشرة للمجلس الأعلى

البقية صفحة «٢٣»

استقبالات خادم الحرمين الشريفين .. بقية

المرافق لسمو رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة.

ثم استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مقر اقامته بعد ظهر اليوم نفسه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو أمير دولة البحرين.

هذا وقد استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مع أمير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة العلاقات الأخوية الحميمة القائمة بين البلدين الشقيقين وتم ذلك عند قيام سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس وزراء البحرين وولي عهد البحرين بزيارة إلى خادم الحرمين الشريفين بمقر اقامته بفندق رويال ميريديان بعد ظهر يوم الثلاثاء وذلك في اطار المشاورات على هامش قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتبادل الآراء ووجهات النظر حول القضايا المطروحة على قمة المنامة. وتم أيضاً خلال اللقاء استعراض آخر المستجدات خليجياً وعربياً ودولياً إضافة إلى القضايا التي تهم البحرين والمملكة وأشاد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بما هيأته البحرين من استعدادات لاستضافة القمة الخليجية الخامسة عشرة متمنياً لهذه القمة التوفيق في الخروج بقرارات تؤدي إلى تحقيق طموحات وتطلعات شعوب دول المجلس.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لأخيه حضرة صاحب السمو أمير دولة البحرين على مالقيه من لدن سموه وحكومته الموقرة من حفاوة الاستقبال والترحيب وكرم الضيافة.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لسمو أمير دولة البحرين وأخيه خادم الحرمين الشريفين.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مقر اقامته بعد ذلك صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لجلالة سلطان عمان.

ثم استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله في مقر إقامته بعد ظهر اليوم نفسه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

الرئيس الأفغاني يؤدي .. بقية

الملكية الاستاذ منصور الخريجي ووكيل أمارة منطقة المدينة المنورة والمكلف الاستاذ ناصر بن سعد بن حسين ومدير عام المراسم الملكية بالمدينة المنورة الاستاذ عبدالعزيز الياس وعدد من المسئولين.

هذا وكان فخامته والوفد المرافق له قد وصل إلى المملكة مساء يوم الجمعة الماضي.

وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الاستاذ محمد ابراهيم مسعود ونائب رئيس المراسم الملكية الاستاذ منصور الخريجي والقنصل الأفغاني بجدة وعدد من المسئولين.

خادم الحرمين يهنئ .. بقية

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لأخيه سيادة الرئيس نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه أيده الله شخصياً عن أخلص التهاني الأخوية وأصدق التمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة لسيادة الرئيس نور سلطان نزار باييف ولشعب كازاخستان الشقيق موفور الخير والرخاء.

ثم بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لسيادة الرئيس مهامان عثمان رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً حفظه الله عن أخلص التهاني القلبية وأصدق التمنيات الودية راجياً لسيادته الصحة والسعادة ولشعب النيجر الشقيق التقدم المضطرد.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص. ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير: ٥٤٣٢٤٧٦ ــ سكرتير التحرير: ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات: ٥٤٣٢٨٣٥ ــ الاعلانات: ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس: ٥٤٢٨٧٧٦ ــ تلكس: ٥٤٠٠٩٨ ــ السنترال: ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ ــ المكاتب بالرياض: ٤٣٥٣٣١٩ ــ الدمام: ٨٣٤٧٤٦٢